

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ أَنْ خَصَّ النَّاسَ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْعَرِشُ النَّاسَ بِسَيْدِهِ وَفِي يَدِهِ
الْأُخْرَى الْأَمْنُ وَالْحَيْطَةُ وَرَعِيٌّ الذِّمَامُ . وَالْمُرُتَبِعُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي رَعَى
الرَّبَّ بَعْدَ فُسْمَنِ وَنَشْطٍ . وَأَرْضٌ مُرْبِيعَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّبْعِ . وَأَرْبَعُ إِبْلَةٍ
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا : رَعَاهَا فِيهِ فِي الرَّبْعِ . وَالرَّبْعِيَّةُ : الْغَزْوَةُ فِي الرَّبْعِ .
قَالَ النَّابِغَةُ : .

وَكُنْتُ لَهُمْ رَبِّعِيَّةٌ يَحْذَرُونَهَا ... إِذَا خَصَّخَصْتُ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَابِلُ يَعْنِي
أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبْعِ . وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُرْبِعٌ :
وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبْعِ وَوُلِدَهُ رَبِّعِيُونَ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
وَلَمَّا كَانَ الرَّبْعُ أَوَّلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ وَالْحَمْدُ لَهُ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ وَلَدٍ يُوَلَدُ فِي
الشَّبَابِ فَقِيلَ : .

" أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِّعِيُونَ وَفَصِيلُ رَبِّعِيٍّ " : نُسِجَ فِي الرَّبْعِ نَسَبٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَرَبِّعِيَّةُ الذِّتَاجِ وَالْقَيْطِ : أَوَّلُهُ وَرَبِّعِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ
وَكَذَا رَبِّعِيٌّ الشَّبَابِ وَالْمَجْدُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

جَزَعَتْ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنْ الشَّيْبِ مَجْزَعًا ... وَقَدْ فَاتَ رَبِّعِيٌّ الشَّبَابَ
فَوَدَّعَا وَرَبِّعِيٌّ الطَّعَانِ : أَحَدُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ أَيْضًا : .

عَلَيْكُمْ بِرَبِّعِيٍّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ ... أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثِيَّةِ الْمُتَمَصِّعِ
وَسَقَبُ رَبِّعِيٍّ وَسَقَابُ رَبِّعِيَّةٍ : وَوُلِدَتْ فِي أَوَّلِ الذِّتَاجِ . وَالسَّيْطُ
الرَّبِّعِيٌّ : نَخْلَةٌ تَدْرِكُ آخِرَ الْقَيْطِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ رَبِّعِيًّا لِأَنَّهُ
لَأَنَّ آخِرَ الْقَيْطِ وَقْتُ الْوَسْمِ . وَنَاقَةُ رَبِّعِيَّةٍ : مُتَقَدِّمَةُ الذِّتَاجِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : صَرَفَانَةُ رَبِّعِيَّةٌ تُصْرَمُ بِالصِّفْرِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّتِيَّةِ . وَارْتَبَعَتْ
النَّاقَةُ : اسْتَغْلَقَتْ رَحِمُهَا . وَالْمَرَابِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقُ .
وَالرَّبْعُ : السَّاقِيَّةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ . حِجَارِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءُ
وَرُبْعَانِ . وَتَرْكَنَاهُمْ عَلَى رَبِّعَتِهِمْ بِالْكَسْرِ أَيَّ حَالِهِمْ الْأَوَّلِ وَاسْتَقَامَتِهِمْ . وَهُوَ
رَابِعٌ عَلَيْهَا أَيَّ ثَابِتٌ مُقِيمٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ أَيَّ
يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْهِمْ . وَحَرْبُ رَبَاعِيَّةٍ كَثَمَانِيَّةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ
؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ فَهِيَ كَالْفَرَسِ الرَّبَاعِيِّ وَالْجَمَلُ
الرَّبَاعِيٌّ وَلَيْسَتْ كَالْبَازِلِ الَّذِي هُوَ فِي إِدْبَارٍ وَلَا كَالثَّنْيِ فَتَكُونُ ضَعِيفَةً .

والمُرْبَعُ من الإبل : الذي يُورَدُ الماءَ كُلَّ وَفَاتٍ . وفي التهذيب في تَرْجَمَةٍ
عذم قال : والمرأةُ تَعْذِمُ الرجلَ إذا أَرْبَعَ لها بالكلام أي تَشْتُمُهُ إذا سامَها
المَكروه وهو الإرباع . والرَّبُوعُ كَصَيُورٍ لغةٌ في الأَرْبَعاءِ مَوْلَدَةٌ وَحُكْيٌ عن
ثعلبٍ في جَمْعِ الأَرْبَعاءِ : أرباع . قال ابنُ سَيدَه : ولستُ من هذا على ثَريقة
وَحُكْيٍ أيضاً عنه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لا تَكُ أَرْبَعاً وَبَعاً يَسَّاءً أي ممَّن يصومُ
الأَرْبَعاءَ وَحَدَه . والأَرْبَعاءِ : مَوْضِعٌ : ضَبَطَه أبو الحسنُ الزُّبَيْدِيُّ
بفتحِ الباءِ وأنشد : .

أَلَمْ تَرَ نَا بِالْأَرْبَعاءِ وَخَيْلُنَا ... غَدَاةَ دَعَانَا قَعْنَبُ وَاللَّيَاهِمُ
قال : وقد قيل فيه أيضاً : الأَرْبَعاءِ بضمِّ أوَّلِهِ والثالثُ وسُكونِ الثاني . قال
ياقوت : والمعروفُ سُوقُ الأَرْبَعاءِ : بِلَادَةٌ من نواحي خُوزِسْتانَ على نهرِ ذاتِ
جانبَيْن وبها سُوقُ والجانبُ العِراقيُّ أَعْمَرُ وفيه الجامع . وأَرْبَعاءُ : مَوْضِعٌ
عن ياقوت . وَمَشَّتِ الأَرْنَبُ الأَرْبَعاءِ بضمِّ الهمزةِ وفتحِ الباءِ والقَصْرُ وهو ضربٌ
من المَشْيِ . وارْتَبَعَ البعيرُ يَرْتَبِعُ ارْتِباعاً : أَسْرَعَ وَمَرَّ يَضربُ
بقوائمه والاسمُ الرَّبْعَةُ . وهي أَرْبَعُهُنَّ لِقاحاً : أي أَسْرَعَهُنَّ عن ثعلبٍ
 . وَرَبَعَ الرجلُ بَعِيشَه إذا رَضِيَ به واقتصرَ عليه . والرُّبُوعُ بالضَّمِّ : الأَحْيَاءُ
 . والرَّوْبَعُ كَجَوْهَرٍ : الناقِصُ الخَلْقِ وأصلُه في ولَدِ الناقَةِ إذا خَرَجَ ناقِصَ
الخلْقِ . وأرضُ مُرْتَبَعَةٍ : ذاتُ يَرباعٍ كما في المُفردات . وشَجَرُ مَرْبُوعٌ :
أصابَه مطَرُ الربيعِ فاخْضَلَّ . وَسَمَّتِ العربُ رابِعَةً ومِرْبَعاً . وقولُ أبي
ذُؤَيْبٍ :